CD/85
27 March 1980
ARABIC
Original:FRENCH

رسالة مؤرخة في ٢٦ آذار/ مارس ١٩٨٠ وموجهة من الممثل الدائم للبعثة الدائمة لكمبوتشيا الديمقراطية لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف ، الى رئيس لجنة نزع السلاح ، يحيل فيها وثيقتين عنوان أولاهما : " اعلان وزارة الشؤون الخارجية لكمبوتشيا الديمقراطية المؤرخ في ٥ شباط/ فبراير ١٩٨٠ بشأن الاستخدام المكثف من جانب هانوى للأسلحة الكيمائية وسواها من الأنشطة لابادة شعب كمبوتشيا " وعنوان الثانية: " استعمال المعتدين الفييتناميين للأسلحة الكيمائية في كمبوتشيا ، أنباء نشرتها وزارة الاعلام في كمبوتشيا الديمقراطية في ٢٥ شباط / فبراير ١٩٨٠"

يشرفني أن أرسل اليكم رفق هذا للاطلاع وثيقتين تتعلقان باستعمال الجنود الفييتناميين المعتدين على كمبوتشيا للأسلحة الكيمائية ، وهما :

- اعلان وزارة الشؤون الخارجية لكمبوتشيا الديمقراطية المؤرخ في ٥ شباط / فبراير ١٩٨٠ بشأن الاستخدام المكثف من جانب هانوى للأسلحة الكيمائية وسواها من الأنشطة لابادة شعب كمبوتشيا ؛ و
- استعمال المعتدين الفييتناميين للأسلحة الكيمائية في كمبوتشيا ، أنباء نشرتها وزارة الاعلام في كمبوتشيا الديمقراطية في ٢٥ شباط / فبراير ١٩٨٠ .

أرجو التفضل بتعميم هاتين الوثيقتين بوصفهما من الوثائق الرسمية للجنة نزع السلاح في دورة ١٩٨٠ .

(التوقيع) أوك ساكون
السفير
والممثل الدائم

اعلان وزارة الشؤون الخارجية لكمبوتشيا الد يمقراطية بشـــأن الاستخد ام المكثف من جانب هانوى للأسلحة الكيمائية وسواهـا من الأنشطة لاباد ة شعب كمبوتشيـا

تضاعف هانوى جهود ها من أجل اباد ة شعب كمبوتشيا ازاء تضييق الخناق عليها في طريق مسد ود على جبهة الاعتد اء في كمبوتشيا ، بينما هي تصطرع مع صعوبات متزايد ة في كل المجالات ، وتتوحل أعمق فأعمق على الجبهة العسكرية ، وتعجز عن فرض سيطرتها على كمبوتشيا الد يمقراطيـــة وعلى تحطيم اراد ة النضال لد ى شعب كمبوتشيا •

ونظرا لعد م تمكن الجيش الفييتنامي مـن الوصول الى الأقاليم الخاضعة لسيطرة حكومـــة كمبوتشيا الد يمقراطية والى قواعد الفد ائيين ومناطقهم ، فهو يلجأ على نحو متزايد الى استخـــد ام المواد الكيمائية السامة • وقد أضاف الى عمليات الرش الجوى عمليات القاء قنابل الغاز السام على نحو منتظم في كافة الأنحاء • وفي هذا الصدد فقد أصبحت هذه القنابل تلقى يوميا منذ ٢٩ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٠ على الأقاليم المحيطة بجبهة بايلين • ويحد ث نفس الشيء في كامريينغ وفي الجـــزء الجبلي من مقاطعة باغيل • ومثلما يحد ث في بايلين وكامريينغ فان الجنود الفييتناميين يكثفـــــون استخد ام الأسلحة الكيمائية وحرب الاباد ة العنصرية في راتاناكيرى وموند ولكيرى ، وجبال كومبونغ شام، وكومبونغ توم وسييمرياب ، وفي أود ار ميانشاى ، وبرياه فيهيار ، وكوه كونغ ، وفي الجزء الغربـي مـن مقاطعة لياش، وفي سلسلة الكارد اموم ، أى في كل الأقاليم البعيد ة عن أنظار العالم ، الأمر الذى يرفع بصفـة د ائمة العدد اليومي للضحايا بين السكان الأبرياء ، والشيوخ والأطفال والنساء الحوامل •

يضاف الى ذلك أن المجاعة النازلة بالأقاليم المحتلة مؤقتا ، والتد مير المنتظم منذ أكثر مـن عام للمزروعات ، وحيوانات الجر ، ووسائل الانتاج ، وأد وات الاستخد ام اليومـي فيها يتسببان فـــي وقوع ضحايا يخطئها العد في هذه الأقاليم • والذين لا يزالون أحياء ، ويتألف طعامهم من أوراق وجذ ور برية ، لا يزال الموت يحصد هم بمعد ل ٥ الى ٦ ضحايا يوميا في كل قرية ، أى بالآلاف علـــى نطاق البلد • ولقد أصبح ٧٠ الى ٨٠ في المائة من المساكن غير مأهولة في بعض النواحي ، بعد أن استؤصل كل السكان • هذا هو الوضع الملموس الذى يسود حاليا في القرى الواقعة على مسافات قريبة من محاور الطرق في ولاية كومبونغ سـبي (وبالذات في محلة شوام سانغكي ، ومقاطعة بنوم سروش، ومحلة فونغ ، ومقاطعة كونغ بيسي) وفي محلتي سرى كنونغ وترابيانغ رينغ (مقاطعة شوك ، ولاية كامبوت) • وفي شرق الطريق رقم ٣ حيث ترتفع الكثافة السكانية نسبيا ، فان المساكن المأهولة تتراوح ما بين ٥٠ و٦٠ في المائة فقط • دعك عن الكلام عن الأقاليم النائية مثل راتاناكيرى وموند ولكيرى وبرياه فيهيار •

ذلكم هو الوضع المأساوى الذى تجتهد هانوى في اخفائه عن أعين العالم بمنع منظمة الأمـم المتحد ة ومختلف المنظمات الد ولية المختصة من توزيع المعونات الانسانية مباشرة بين شعب كمبوتشيا • أما المعونات المرسلة الى بنوم بنه ، فان طغمة لي د وان تستحوز عليها بالكامل وتستخد مها كوسيلة ضغط لتجنيد الجنود ، د ون كبير نجاح • وليس للسكان حق ما في أى توزيع • ويجرى مباد لة الأرز بالذهب بمعد ل ٣ غرامات من الذهب مقابل ٢٠ كيلوغراما من الأرز • وأين اليوم ، اللهم الا نادرا ، الكمبوتشيا ويون الذين لا يزالون يملكون الذهب لمباد لته بالغذاء اليومي •

هكذا تستخد م هانوى المعونات الانسانية الموجهة الى شعب كمبوتشيا كسلاح لشن حـــرب

الابادة العنصرية الخاصة في كمبوتشيا وللاستيلاء في الوقت ذاته، على كل الذهب الذى يملكه السكان. أما الكميات القليلة من الأرز التي استطاع السكان زراعتها في ظروف عسيرة، فان ظغمة لي دوان تبعث بجنودها لحشها أو لبث الألغام في حقول الأرز لمنع الوصول اليها.

زد على ذلك أن المحتل الفييتنامي يجرى المجازر والتقتيل على نطاق واسع. فقد نصبت المقاصل على مرأى العين في قلب المراكز الرئيسية لعديد من المقاطعات، مثل مقاطعتي ستونغ ترانغ (ولاية كامبونغ شام) وباراى (ولاية كامبونغ توم)، وكل مقاطعات ولاية برياه فيهيار. وهذه المقاصل بعضها يدوى وبعضها أوتوماتي، وغالبا ما يدفع الكمبوتشيا ويون الى المقصلة على سبيل العبرة لاشاعة الارهاب ومنع أى عصيان.

وفي الوقت الذى تكثف فيه ظغمة لي دوان جهودها في ممارسة الابادة، فان آلتها الدعائية تضاعف حملات الكذب وتصيح بأنه "لم يعد للمجاعة وجود في كمبوتشيا" وبأن "الوضع يتحسن" الخ. ولكن عبثا تصيح لأن الرأى العالمي يعرف تماما غدرها ومكرها وقسوتها.

ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية مقتنعة بأن الحكومات، والمنظمات السياسية، والمنظمات الشعبية، والشخصيات المحبة للسلام والعدل في العالم سوف تواصل جهودها وتسعى بكل الوسائل كيما تصل المساعدات الى أيدى شعب كمبوتشيا وكيما يقضي على المجاعة التي خلقتها هانوى بقصد الابادة الجماعية. وحكومة كمبوتشيا مقتنعة أيضا بأن هذه الجهات جميعا سوف تدين بشدة استخدام ظغمة لي دوان للأسلحة الكيمائية، وتتخذ اجراءات لكف أيديها الاجرامية في الوقت المناسب ولاجبارها على احترام قرار الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة في دورتها الرابعة والثلاثين الذى يقضي بانسحاب كل جنودها من كمبوتشيا.

كامبوتشيا الديمقراطية، في ٥ شباط / فبراير ١٩٨٠

استعمال المعتدين الفييتناميين للأسلحة الكيمائية في كمبوتشيا :
عن طريق الرش الجوي واطلاق قنابل الغاز السام

١- في ٢٥ و ٢٦ تموز / يوليه و ٢٨ و ٢٩ آب / أغسطس ١٩٧٩ :
- بنوم ريش تورنغ ، في شمال كيريروم ؛
- ٨ قتلى وبعض حالات التسمم .

٢- في ٥ و ٦ أيلول / سبتمبر ١٩٧٩ :
- أند وانغ تويك وتمار بانغ (ولاية كوه كونغ) ؛
- ٦ قتلى و ١٠ حالات تسمم خطيرة .

٣- أيلول / سبتمبر ١٩٧٩ :
- على مشارف الحدود الكمبوتشيا وية والتايلندية ؛
- عدة قتلى وحالات تسمم خطيرة ؛
- سممت مجارى المياه بواسطة الزرنيخ .

٤- في ١ و ٣ و ٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٩ :
- غرب باتامبانغ ، من بايلين الى بوابيه ؛
- ١٥ قتيلا وعدة حالات تسمم خطيرة ؛
- أبيدت الحاصلات .

٥- في ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٩ :
- مقاطعتا شوك وكوه سلا (ولاية كامبوت) ؛
- مقاطعتا بنوم سروش وكونغ بيسي (ولاية كومبونغ سبي) ؛
- مقاطعة ترامكاك (ولاية تاكيوو) ؛
- قطاع الطريق رقم ١٠ : بانغ روليم - بايلين : طفلان قتيلان و ١٣ حالة تسمم .

٦- في ٢٨ تشرين الأول / أكتوبر و ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ :
- مقاطعتا تويك فوس وباريبور (ولاية كومبونغ شننانغ) ؛
- ٣٧ قتيلا و ٧٢ حالة تسمم خطيرة .

٧- في بداية كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ :
- معسكر اللاجئين الكمبوتشياويين في بان لايم (تايلند) ؛
- ٧٠ حالة تسمم (رشت طائرة هيليكوبتر فييتنامية المواد الكيمائية السامة على مجارى المياه) .

٨- في ١٠ و ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ :

- مقاطعة لياش (بيرسات) : في القرى والغابات والأنهار ؛
- ٣ قتلى و ١٥ حالة تسمم خطيرة .

٩- في ١٥ و ١٧ و ٢٠ كانون الثاني / يناير ١٩٨٠ :

- غرب لياش (ولاية بيرسات) ؛
- ١٧ قتيلا و ٦٠ شخصا متسمما .

١٠- في ٢٩ كانون الثاني / يناير ١٩٨٠ :

- اقليم بايلين (ولاية باتامبانغ) ؛
- ٤ قتلى (من بينهم امرأة حامل) و ٢٠ شخصا متسمما من بينهم ٧ أطفال .

١١- في أول شباط / فبراير ١٩٨٠ :

- تانغسو (مقاطعة بايلين) ، ولاية باتامبانغ ؛
- أورتا ام وفي الغابات والأقاليم الجبلية جنوب بايلين ؛
- ١٠ قتلى و ٢٥ شخصا متسمما .

١٢- في ٦ و ٧ شباط / فبراير ١٩٨٠ :

- حول بايلين وكامربينغ ، بالقرب من حدود كمبوتشيا وتايلند ؛
- ١٣ قتيلا و ٣٤ متسمما .

(أنباء نشرتها وزارة الاعلام في كمبوتشيا الديمقراطية - ٢٥ شباط / فبراير ١٩٨٠)